وَقَفْتُ بِمِيلَادِ النَّبِيِّ نُذُورًا
لَمَّا شَفَعَ آدَمُ مِنْ ذَنْبِهِ
غَفَرَ الْإِلٰهُ لَهُ وَكَانَ غَفُورًا
وَكَذَا نُوحٌ فِي السَّفِينَةِ قَدْ نَجَا
بِمُحَمَّدٍ فَاسْئَلْ بِذَاكَ خَبِيرًا
لَوْلَاهُ مَا كَانَ الْكَلِيمُ مُخَاطَبًا
فِي الطُّورِ لَمَّا أَنْ أَرَادَ أُمُورًا
لَوْلَاهُ مَا رُفِعَ الْمَسِيحُ إِلَى السَّمَاءِ
وَلَا يَنْزِلَنَّ مُجَاهِدًا وَنَذِيرًا
وَبِهِ الْخَلِيلُ نَجَا مِنَ النَّارِ الَّتِي
كَانَتْ لِنَمْرُودِ اللَّعِينِ غُرُورًا
وَأَتَى الْفِدَا إِسْمَاعِيلُ مِنْ رَبِّ الْعُلَا
لَمَّا رَآهُ عَلَى الْبَلَاءِ صَبُورًا
طُفِيَتْ بِهِ نَارُ الْمَجُوسِيِّ الَّذِي
وَغَدَا بِهِ صَبُّ الْغَمَامِ مَطِيرًا

وَالْأَنْبِيَاءُ بِجَمْعِهِمْ قَدْ بَشَّرُوا
بِوَلَادِ أَحْمَدَ مَوْرِدًا وَصُدُورًا
لَمَّا بَدَا وَجْهُ الْحَبِيبِ تَهَلَّلَتْ
كُلُّ الْبِقَاعِ وَقَدْ طَفِقْنَ شُكُورًا
أَخْبَارُ أَحْمَدَ فِي الْكِتَابِ تَوَاتَرَتْ
وَلَقَدْ أَبَاحَ بِسِرِّ ذَاكَ بُحَيْرَا
وَانْشَقَّ إِيوَانُ لِكِسْرَى جُمْهَةً
وَغَدَا حِنْ سَنَا فِي الْأَنَامِ كَسِيرًا
وَرَأَتْهُ آمِنَةُ يُسَبِّحُ سَاجِدًا
عِنْدَ الْوِلَادَةِ إِلَى السَّمَاءِ مُشِيرًا
وَتَسَاقَطَ الْأَصْنَامُ عِنْدَ وِلَادِهِ
وَتَصَعَّدَ الْكُهَّانُ مِنْهُ زَفِيرًا
بُشْرَاكُمَا يَا أُمَّةَ الْهَادِي لَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَنَّةً وَحَرِيرًا
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي رَاحِمًا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)